

مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020

(11 - 31 أيار)

سلسلة دورية مؤقتة تتابع مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020



المركز الإستشاري
للدراسات والتوثيق

الملخص

- لا تزال استطلاعات الرأي عامة تمنح جو بايدن تقدماً على المستوى الوطني مع انتقال حملتي ترامب وبايدن إلى محاولة اختراق ولايات جديدة كانت سابقاً تُعتبر محسومة النتائج. وفي هذا السياق يستمر الصراع بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بخصوص تطبيق التصويت من خلال البريد في كل الولايات.
 - تواصل قضية إدارة ترامب لأزمة كورونا وتبعاتها الاقتصادية السيطرة على السجلات الانتخابية وأضيف إليها في الأيام الأخيرة قضية الأحداث في مدينة مينيابوليس بعد قتل الشرطة لـ جورج فلويد بطريقة وحشية.
 - ترامب يستدعي قضية جديدة للتنافس الانتخابي بوجه الديموقراطيين عبر اتهامه إدارة أوباما بالتجسس على حملته عام 2016 ويبدو أن هذه القضية ستكسب زخماً في الأسابيع القادمة. إضافة إلى استمرار ترامب في التصويب على بايدن في مسألة صفقات ابنه في أوكرانيا وأن الصين تفضله رئيساً بسبب ضعفه.
 - تصاعد جهود الديموقراطيين لاستقطاب وتعبئة العدد الأكبر من الأميركيين غير البيض، لا سيما ذوي البشرة الملونة وأولئك الذين من أصول لاتينية. وتطمح حملة بايدن لتشكيل بلوك انتخابي من هذه الجماعات لموازنة الكتلة الانتخابية من البيض المؤيدة لترامب. كما يسعى الديموقراطيون لجذب تأييد النساء ولذا من المرجح اختيار بايدن لامرأة في منصب نائب الرئيس.
 - مسشار بايدن للشؤون الخارجية يصرّح أنه إذا امتثلت إيران مجدداً للاتفاق النووي، فإن بايدن سيفعل الشيء نفسه، "لكننا سنستخدم ذلك كمنطلق لمحاولة بناء صفقة أقوى وأطول بالتعاون مع شركائنا الأوروبيين".
- في هذا العدد نتناول أبرز المؤشرات عن الانتخابات الرئاسية الأميركية للنصف الثاني من شهر أيار 2020، ويتضمن العدد أربعة أقسام: أبرز تصريحات ترامب وبايدن، أخبار انتخابية بارزة، نتائج استطلاعات الرأي، مقالات حول مسائل مرتبطة بالانتخابات.

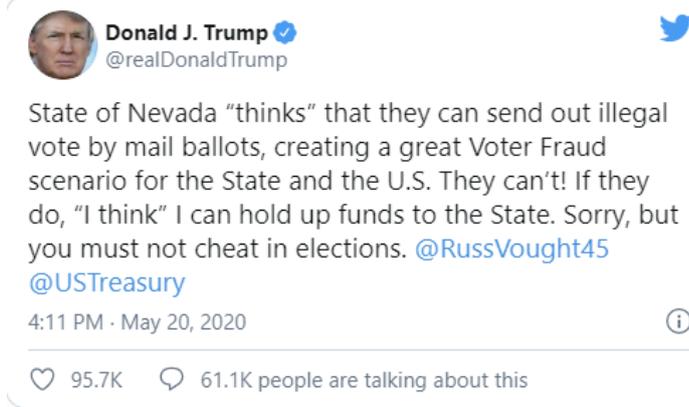
العدد الثاني
أيار 2020

إعداد

مديرية الدراسات الاستراتيجية

...

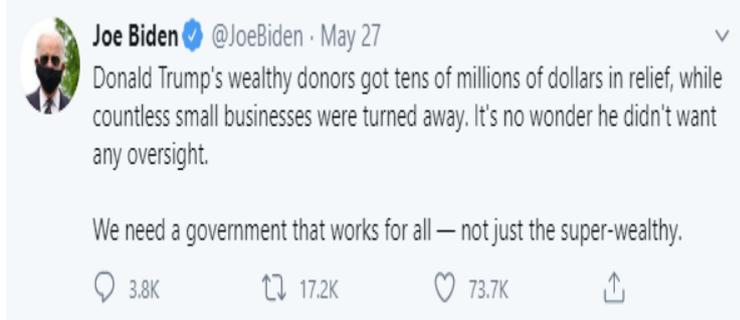
أولاً: تصريحات ترامب وبايدن



- ترامب: ولاية نيفادا تظن أنها قادرة على إرسال تصويت غير قانوني عبر بطاقات اقتراع بريدية، بما يعني إيجاد سيناريو أكبر للخداع التصويتي في الولاية والولايات المتحدة. لا يمكنهم القيام بذلك، وإذا فعلوا أعتقد أنه يمكنني تعليق التمويل للولاية. آسف ولكن يجب أن لا تغشوا في الانتخابات.

- بايدن: اليوم علمنا أن 2.1 مليون شخصاً إضافياً قدموا ملفات بطالة الأسبوع الماضي، بما يجعل الرقم الكلي للطلبات منذ بداية الأزمة أكثر من 40 مليون. هذا هو الدليل الأخير على الفشل المطلق لدونالد ترامب في القيادة. (29 أيار 2020)

- بايدن: المتبرعون الأثرياء لدونالد ترامب يحصلون على عشرات ملايين الدولارات من



- أموال المساعدات بينما الأعمال الصغيرة التي لا حيلة لها جرى تجاهلها. ليس مستغرباً لم يُرد أية رقابة. نحن بحاجة إلى حكومة تعمل لصالح الجميع وليس فقط لصالح الأغنياء جداً. (27 أيار 2020)

- ترامب: مستندات جديدة تكشف بوضوح أن إدارة أوباما تجسست، في سلوك غير مسبوق، على حملة ترامب وحتى على مجلس الشيوخ. لا أحد كان يمكن أن يصدّق أن هذا المستوى من تجاوز القانون والفساد يمكن أن يكون موجوداً في بلادنا الجميلة. (27 أيار 2020)

ثانياً: أخبار انتخابية بارزة

- ترامب يتهم حملة أوباما بالتجسس على حملته الانتخابية 2016

واصل ترامب هجومه على أوباما وإدارته مصرًا على استعمال مصطلح "أوباماجيت" للتدليل على أن أوباما وأعضاء في إدارته متورطون في "فضيحة" تتمثل بالتجسس على حملة ترامب الانتخابية عام 2016 والتآمر على أعضاء من فريق ترامب لمحاولة الإيقاع بهم بتهمة التواصل مع جهات أجنبية (كما حصل مع الجنرال مايكل فلين). هذا الإصرار من ترامب انعكس في تغريداته ومؤتمراته الصحافية، لكن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين اختاروا أن لا يجاروه في هجومه هذا وفضلوا حصول تحقيق لمعرفة حقيقة ما حصل قبل إطلاق الأحكام على أوباما وأعضاء في إدارته¹.

- تواصل المعركة حول التصويت عبر البريد

ترامب يهدد الولايات، (حاليًا ولايتي ميشيغان ونيفاذا)، التي تسهّل التصويت عبر البريد بسبب وباء كورونا بحجب التمويل الفيدرالي كونها تشرّع ممارسة غير قانونية بحسب زعمه. يستخدم ترامب هذه المسألة للتشكيك بنتائج الانتخابات قبل إجرائها، وهو ما يشكّل تمهيدًا لمعركة حادة ستنتقل بين الحزبين حتى موعد الانتخابات. كما أن ترامب في حال فشله في الانتخابات سيتذرع بالغش الانتخابي ربطًا بالتصويت عبر البريد. وأهمية ولاية ميشيغان أنها من الولايات المتأرجحة التي فاز فيها ترامب بفارق طفيف عام 2016 والآن حاکمة الولاية الديموقراطية مرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس².

- الديموقراطيون يسعون لحشد الأميركيين من أصول لاتينية

حملة بايدن الانتخابية تُعيّن حفيذة أحد قادة الأميركيين من أصول لاتينية، سيزر شافيز، مستشارة لدى الحملة استجابة للانتقادات التي وجهها قادة لاتينيون للديموقراطيين بتجاهل جماعة ديموغرافية كبيرة. ويُنظر إلى بايدن من بعض اللاتينيين بعين الشك نظرًا لدوره في سياسة الترحيل في عهد أوباما. ويحرص الديموقراطيون على الوصول لتجمعات اللاتينيين الكبيرة وكذلك الصغيرة في الولايات الحساسة والمتأرجحة، وذلك سعيًا لتشكيل أكبر كتلة انتخابية من غير البيض للتأثير على نتائج الانتخابات المقبلة³.

¹ Andrew Desiderio and Kyle Cheney, "Senate Republicans break with Trump over 'Obamagate'", Politico, May 11, 2020.

<https://www.politico.com/news/2020/05/11/senate-republicans-trump-obamagate-249734>

² <https://www.aljazeera.com/news/2020/05/trump-assails-state-efforts-ease-voting-coronavirus-200520142351207.html>

³ <https://www.aljazeera.com/news/2020/05/biden-adds-staff-shore-wavering-support-latino-voters-200519180653141.html>

- التمويل والإنفاق الانتخابي لحمليتي ترامب وبايدن

جمع بايدن خلال شهر نيسان تمويلات لدعم حملته الانتخابية بقيمة 43.7 مليون \$ بحسب كشف مقدّم للجنة الفيدرالية الانتخابية. وكان بايدن قد جمع في شهر آذار 46.7 مليون \$⁴. وأنفقت حملة ترامب الانتخابية 7.7 مليون \$ في نيسان بالمقارنة مع 9.6 مليون \$ في آذار. في حين أنفقت حملة بايدن 12.9 مليون \$ في نيسان بعدما أنفقت 32.5 مليون \$ في آذار⁵.

- صراع بين ترامب وتويتير

أضاف موقع تويتير يوم 26 أيار إلى تغريدتين نشرهما الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبارة «تحققوا من الوقائع»، في سابقة أراد منها الموقع تحذير رواده من احتمال أن يكون الرئيس الجمهوري في صدد تضليلهم بقوله إن الاقتراع عبر المراسلة ينطوي حتمًا على «تزوير». لكن ترامب اتهم تويتير بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل. وقال إن الموقع "يخفق حرية التعبير، وبصفته رئيسًا (للولايات المتحدة) فإنه لن يسمح بذلك". ثم هدد بتنظيم أو إيقاف منصات التواصل الاجتماعي كونها تقمع الأصوات المحافظة بحسب زعمه.

- أول عشرة متبرعين لحملة ترامب⁶:

قيمة التبرع	الجهة المتبرعة	
\$ 4,000,000	GH Palmer Association ⁷	1
\$ 3,000,000	Blackstone Group ⁸	2
\$ 2,747,726	America First Action/Linda McMahon ⁹	3
\$ 2,275,000	Uline Inc	4
\$ 1,500,000	Stephens Inc ¹⁰	5

⁴ <https://www.reuters.com/article/us-usa-election-fundraising-biden/bidens-presidential-campaign-raises-43-7-million-in-april-idUSKBN22X06E>

⁵ <https://www.reuters.com/article/us-usa-election-fundraising-trump/biden-trump-campaigns-tamp-down-spending-in-april-idUSKBN22X009>

⁶ Center for Responsive Politics / Federal Elections Committee

⁷ يملك الشركة الملياردير الأميركي اليهودي جيفري بالمر، وهي شركة رائدة في مجال العقارات وأعمال الإنشاءات، وقد تبرع بالمر لحملة ترامب الرئاسية عام 2016 بنحو 5 ملايين دولار. وقد عين ترامب بالمر في "مجلس إعادة فتح أميركا" عقب أزمة تفشي فايروس كورونا في الولايات المتحدة.

⁸ هي مجموعة تصنّف من كبريات الشركات الاستثمارية المالية برأس مال يقدر بنحو 500 مليار دولار، يرأس مجلس إدارتها الملياردير الأميركي اليهودي ستيفن شوارزمان الذي سبق أن ترأس "منتدى السياسة والاستراتيجية" التابع لإدارة ترامب بين كانون الثاني وآب 2017. عينه ترامب أيضًا في نيسان 2020 عضوًا في "مجلس إعادة فتح أميركا".

⁹ ترأس اللجنة السياسية America First Action ليندا ماكماهون، وهي لجنة لجمع التبرعات لحملة ترامب الانتخابية. ترأست ليندا ماكماهون اتحاد المصارعة الحرة WWE (الذي تملكه عائلتها) حتى عام 2009، كما سبق أن ترأست مجلس "إدارة الأعمال الصغيرة" التابع للبيت الأبيض بين عامي 2017 و2019. في نيسان 2020 عين ترامب شقيقها فينسننت ماكماهون (الرئيس الحالي لاتحاد المصارعة الحرة) في "مجلس إعادة فتح أميركا".

قيمة التبرع	الجهة المتبرعة	
\$ 1,000,000	Irving Moskowitz Foundation ¹¹	6
\$ 823,263	America First	7
\$ 800,000	Mountaire Corp.	8
\$ 750,000	Midland Energy	9
\$ 750,000	TL Management	10

- أول عشرة متبرعين لحملة بايدن:¹²

قيمة التبرع	الجهة المتبرعة	
\$ 8,015,555	Paloma Partners ¹³	1
\$ 7,000,000	Democracy PAC ¹⁴	2
\$ 5,046,681	PRIORITIES USA ¹⁵	3
\$ 3,689,000	American Bridge 21st Century Foundation	4
\$ 3,100,000	Simon Property Group	5
\$ 3,000,000	Euclidean Capital	6
\$ 3,000,000	Marcus & Millichap ¹⁶	7
\$ 2,250,000	Renaissance Technologies ¹⁷	8
\$ 2,085,000	League of Conservation Voters ¹⁸	9
\$ 2,000,000	Choice Hotels International	10

¹⁰ الشركة يملكها الملياردير الأمريكي الإنجليزي وارن ستيفينز أحد كبار متبرعي الحزب الجمهوري، لكن المفارقة أنه مؤل لجنة سياسية مناهضة لترامب سعت إلى استبعاده عن سباق الرئاسة لممثل للحزب الجمهوري، لكنه يمّول اللجان الساعية لإعادة انتخاب ترامب في انتخابات عام 2020.

¹¹ المؤسسة تديرها عائلة الملياردير اليهودي اليميني إرفنغ ماسكوفيتش الذي توفي عام 2016. والمعروف أن ماسكوفيتش كان (ولا تزال مؤسسته) ممولاً سخياً للاستيطان اليهودي في شرق مدينة القدس المحتلة.

¹² Center for Responsive Politics / Federal Elections Committee

¹³ يملك الشركة الملياردير الأمريكي اليهودي سيلوين ساسمان، الذي عادة ما يتبرع بعشرات ملايين الدولارات للمرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية في كل دورة انتخابية.

¹⁴ أحد كبار ممّولي هذه اللجنة السياسية هو الملياردير الأمريكي اليهودي جورج سوروس (ممّول الثورات الملونة).

¹⁵ هي لجنة سياسية لجمع التبرعات لصالح الحزب الديمقراطي، يمّولها شخصيات ديمقراطية (أغلبهم صهاينة) من رجال أعمال كدونالد ساسمان وشخصيات فنية كالمخرج ستيفن سبيلبيرغ.

¹⁶ شركة يملكها الملياردير الأمريكي من أصل يوناني جورج ماركوس. يعرف عنه انه من كبار الداعمين والممولين للحزب الديمقراطي، ويشتهر ببناء الكنائس والمرافق الدينية اليونانية الأرثوذكسية في الولايات المتحدة.

¹⁷ هي شركة يملكها ويديرها عالم الرياضيات والملياردير الأمريكي جيمس سيمونز، الذي صنّف خامس أكبر متبرع في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016. يتبرع للحملات الانتخابية لمرشحي كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

¹⁸ هي مجموعة من المهتمين بالبيئة والحفاظ عليها، أنشئت لدعم المرشحين الذين يدعمون الحفاظ على البيئة.

- تصريح لبايدن حول "السود" يثير لغطاً

في مقابلة ضمن برنامج إذاعي موسيقى يحظى بشعبية لدى الشباب "السود" في نيويورك صرّح بايدن أن من لديه شكوكاً في الاختيار بينه وبين ترامب فليس أسود، في إشارة إلى ذوي البشرة السمراء من الطبيعي أن يصوتوا بشكل تلقائي للديموقراطيين. وقد ردّت حملة ترامب على هذا التصريح بوصفه "عنصرياً وغير إنساني"، كما تعرّض بايدن لانتقادات من قادة رأي لدى "السود" لأنه يعتبر أن تأييد "السود" له ينبغي أن يكون تحصيل حاصل ولا يحق لهم الاختيار. هذه الانتقادات دفعت بايدن للتراجع قائلاً "لا ينبغي أن يصوّت الناس لأي حزب بناء على عرقهم أو دينهم أو خلفيتهم"¹⁹.

ثالثاً: نتائج استطلاعات الرأي

استطلاعات نُشرت في 27 أيار						
التاريخ	الجهة المستطلعة	الولاية	عينة الاستطلاع	النتيجة		صافي النتيجة
24-18 أيار	Morning Consult	على المستوى الوطني	30,317 ناخباً مسجلاً	ترامب %41	بايدن %46	بايدن 5+
21-17 أيار	Siena College	نيويورك	796 ناخباً مسجلاً	ترامب %32	بايدن %57	بايدن 25+
استطلاعات نُشرت في 26 أيار						
23-19 أيار	Gonzales Research & Marketing Strategies Inc.	ماريلاند	810 ناخبين محتملين	ترامب %35	بايدن %59	بايدن 24+
23-16 أيار	Firehouse Strategies/Øptimus	على المستوى الوطني	766 ناخباً محتملاً	ترامب %43	بايدن %54	بايدن 11+
23-16 أيار	Firehouse Strategies/Øptimus	على المستوى الوطني	891 بالغاً	ترامب %35	بايدن %41	بايدن 6+
22-18 أيار	HighGround Inc.	أريزونا	400 ناخب محتمل	ترامب %45	بايدن %47	بايدن 2+
15-9 أيار	Y2 Analytics	يوتا	1078 ناخباً محتملاً	ترامب %44	بايدن %41	ترامب 3+
13-9 أيار	Meeting Street Insights	كارولاينا الشمالية	500 ناخب مسجل	ترامب %47	بايدن %47	تعادل
استطلاعات نُشرت في 23 أيار						
20-18 أيار	Mason-Dixon Polling & Strategy	مينيسوتا	800 ناخب مسجل	ترامب %44	بايدن %49	بايدن 5+

¹⁹ <https://www.aljazeera.com/news/2020/05/biden-sparks-uproar-suggesting-trump-supporters-ain-black-200522161943906.html>

استطلاعات نُشرت في 21 أيار						
بايدن 4+	بايدن %46	ترامب %42	1218 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	YouGov	21-20 أيار
بايدن 22+	بايدن %59	ترامب %37	1070 ناخبًا محتملاً	واشنطن	Public Policy Polling	20-19 أيار
بايدن 10+	بايدن %52	ترامب %42	774 ناخبًا محتملاً	على المستوى الوطني	Firehouse Strategies/Øptimus	19-12 أيار
بايدن 9+	بايدن %42	ترامب %33	899 بالغًا	على المستوى الوطني	Firehouse Strategies/Øptimus	19-12 أيار
بايدن 2+	%43	%41	970 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Kaiser Family Foundation	18-13 أيار
استطلاعات نُشرت في 20 أيار						
تعاذل	بايدن %42	ترامب %42	391 ناخبًا محتملاً	كارولاينا الشمالية	Neighborhood Research and Media	21-12 أيار
بايدن 8+	بايدن %48	ترامب %40	1207 ناخبين مسجلين	على المستوى الوطني	Fox News	20-17 أيار
بايدن 9+	بايدن %51	ترامب %42	810 ناخبين مسجلين	على المستوى الوطني	Data for Progress	19 أيار
بايدن 8+	بايدن %48	ترامب %40	934 بالغًا	على المستوى الوطني	Data for Progress	19 أيار
بايدن 6+	بايدن %51	ترامب %45	1234 ناخبًا	ميتشيغان	Public Policy Polling	19-18 أيار
بايدن 26+	بايدن %57	ترامب %31	530 ناخبًا محتملاً	واشنطن	SurveyUSA	19-18 أيار
بايدن 3+	بايدن %47	ترامب %44	3070 ناخبًا محتملاً	ميتشيغان	Change Research	17-11 أيار
بايدن 10+	بايدن %48	ترامب %38	875 ناخبًا محتملاً	ويسكونسون	Redfield & Wilton Strategies	14-10 أيار
بايدن 8+	بايدن %47	ترامب %39	970 ناخبًا محتملاً	ميتشيغان	Redfield & Wilton Strategies	14-10 أيار
بايدن 2+	بايدن %45	ترامب %43	1014 ناخبًا محتملاً	فلوريدا	Redfield & Wilton Strategies	14-10 أيار
ترامب 4+	بايدن %46	ترامب %50	600 ناخب محتمل	بانسيفانيا	Hodas & Associates	13-9 أيار
بايدن 7+	بايدن %48	ترامب %41	684 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Data for Progress	12 أيار
بايدن 9+	بايدن %51	ترامب %42	600 ناخب محتمل	ويسكونسون	Hodas & Associates	8-6 أيار
بايدن 8+	بايدن %50	ترامب %42	600 ناخب محتمل	ميتشيغان	Hodas & Associates	5-1 أيار

استطلاعات نشرت في 19 أيار						
بايدن 28+	بايدن %58	ترامب %30	537 ناخبًا محتملاً	كاليفورنيا	SurveyUSA	19-18 أيار
بايدن 5+	بايدن %48	ترامب %43	100 ناخب محتمل	على المستوى الوطني	Rasmussen Reports/Pulse Opinion Research	19-18 أيار
بايدن 11+	بايدن %54	ترامب %43	1223 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Public Policy Polling	19-18 أيار
بايدن 9+	بايدن %47	ترامب %38	957 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Ipsos	19-18 أيار
بايدن 5+	بايدن %47	ترامب %42	1235 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	YouGov	19-17 أيار
بايدن 11+	بايدن %50	ترامب %39	1323 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Quinnipiac University	18-14 أيار
بايدن 5+	بايدن %46	ترامب %41	28159 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Morning Consult	17-11 أيار
ترامب 16+	بايدن %39	ترامب %55	1104 ناخبين	كنتاكي	Public Policy Polling	15-14 أيار
بايدن 1+	بايدن %42	ترامب %41	950 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	HarrisX	14-13 أيار
استطلاعات نشرت في 18 أيار						
بايدن 1+	بايدن %48	ترامب %47	1339 ناخبًا مسجلًا	جورجيا	Civiqs	18-16 أيار
بايدن 12+	بايدن %51	ترامب %39	2149 ناخبًا محتملاً	فلوريدا	Point Blank Political	17-14 أيار
بايدن 11+	بايدن %54	ترامب %43	563 ناخبًا محتملاً	فيرجينيا	Roanoke College	16-3 أيار
بايدن 7+	بايدن %50	ترامب %43	600 ناخب محتمل	أريزونا	OH Predictive Insights	11-9 أيار
ترامب 17+	بايدن %36	ترامب %53	536 ناخبًا محتملاً	تينيسي	East Tennessee State University	22 نيسان-1 أيار
استطلاعات نشرت في 17 أيار						
بايدن 4+	بايدن %43	ترامب %39	1200 ناخب مسجل	على المستوى الوطني	RMG Research	16-14 أيار
بايدن 11+	بايدن %52	ترامب %41	780 ناخبًا محتملاً	على المستوى الوطني	Firehouse Strategies/Øptimus	16-9 أيار
بايدن 8+	بايدن %42	ترامب %34	914 بالغًا	على المستوى الوطني	Firehouse Strategies/Øptimus	16-9 أيار
بايدن 6+	بايدن %53	ترامب %47	1708 ناخبين محتملين	على المستوى الوطني	Harris Poll	14-13 أيار
بايدن 6+	بايدن %53	ترامب %47	1854 ناخبًا مسجلًا	على المستوى الوطني	Harris Poll	14-13 أيار
بايدن 13+	بايدن %53	ترامب %40	800 ناخب مسجل	كولورادو	Global Strategy Group	11-7 أيار

رابعًا: مقالات حول مسائل مرتبطة بالانتخابات

- امتداد المعركة بين الحزبين إلى ولايات جديدة.

مدّت حملة بايدن المعركة الانتخابية جغرافيًا إلى الولايات التي تُعتبر تاريخيًا من نصيب الجمهوريين بناءً على تقدير أن ترامب تراجع أيضًا في هذه الولايات بفعل أدائه في مواجهة فيروس كورونا. فوفق تصريحات لمدير حملة بايدن فإن ولايات أريزونا وتاكساس وجورجيا ستصبح أرض معركة وهو أمر لم يحصل سابقًا إذ كان الفوز فيها مضمونًا للجمهوريين. في المقابل أعلن الجمهوريون أنهم سيعززون حملتهم في الولايات حيث يتقدم الديمقراطيون. وفي سياق آخر تبرز مخاوف لدى بعض الديمقراطيين من أن بايدن لم يستطع حتى الآن جذب مؤيدي ساندرز وما يزال يعاني من ضعف لدى الناخبين الشباب. وفيما تحاول حملة ترامب تنظيم لقاءات مباشرة له مع الجمهور بدءًا من فلوريدا يواصل بايدن حملته من المنزل²⁰.

- ترامب يعيد توجيه تهمة الفشل الموجّهة إليه في مواجهة الوباء نحو بايدن

نقلت صحيفة "ذي أتلنتك" عن ناشطين ومساعدين برلمانيين جمهوريين أن ترامب طلب من حملته الانتخابية استخدام وباء كوفيد-19 لاستهداف المرشح الديمقراطي جو بايدن من باب أنه كان سيخفق بشكل أسوأ لو أنه كان في السلطة مع حلول الوباء (مستشهدًا بانتشار أنفلونزا الخنازير عام 2009 وفيروس إيبولا عام 2014 عندما كان بايدن نائب الرئيس). وأشار تقرير "ذي أتلنتك" إلى أنّ ترامب لم يجد ما يستعمله ضد منافسه سوى إعادة توجيه التهمة الموجّهة إليه أصلًا وتحويلها ضد بايدن، وهو المشهور تاريخيًا باعتماد هذا الأسلوب للنيل من خصومه ومنافسيه عندما يكون مأزومًا. وقد أشار جمهوريون للمجلة أنّ حملة ترامب تتعمّد التصويب على مواقف سابقة لبایدن من الصين لمحاولة القول بأنّ بايدن سيكون رخواً وليس حازماً مع الصين على خلفية عدم مشاركتها دول العالم بالمعلومات عن وباء كورونا بشكل مبكر²¹.

- مواقف مستشار حملة بايدن للشؤون الخارجية حيال إيران وسوريا وقرار العدو ضم الضفة

في مقابلة مع شبكة CBS الأميركية، أطلق أنطوني بلينكين مستشار الشؤون الخارجية لحملة جو بايدن الانتخابية (نائب وزير الخارجية السابق ونائب مستشار نائب الرئيس جو بايدن في إدارة أوباما) سلسلة مواقف حول سياسة بايدن الخارجية في حال فوزه بالانتخابات القادمة. قال بلينكين إنّ ترامب أخطأ في سياسته تجاه إيران عندما قرر بداية الانسحاب من الاتفاق النووي

²⁰ <https://www.aljazeera.com/news/2020/05/biden-campaign-expands-election-battleground-map-200515201405679.html>

²¹ Peter Nicholas, "Trump's 'I'm Rubber, You're Glue' Campaign Plan", The Atlantic, May 12, 2020. <https://www.theatlantic.com/politics/archive/2020/05/trump-biden-coronavirus-2020/611500/>

وعندما مارس ما يسمّى "حملة الضغوط القصوى" كونها فشلت في إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات، وأدّت سياسة ترامب حيال إيران إلى تعريض حياة الجنود والمواطنين الأميركيين في الشرق الأوسط للخطر. وقال بليנקين أنّه "إذا امتثلت إيران مجدداً للاتفاق النووي، فإن جو بايدن سيفعل الشيء نفسه، لكننا سنستخدم ذلك كمنطلق لمحاولة بناء صفقة أقوى وأطول بالتعاون مع شركائنا [الأوروبيين]"، الذين قال أنّهم "سينضمّون للولايات المتحدة في محاولة لكبح إجراءات إيران الأخرى التي نرى أنها مرفوضة".

وردًا على سؤال عن موقف بايدن من الإبقاء على العقوبات على إيران أو إلغائها في حال انتخابه رئيسًا لم يعطِ بليנקين جوابًا واضحًا لكنه قال: "معظم العقوبات بقيت سارية حتى خلال العمل بمضمون الاتفاق، وما أُلغِيَ من العقوبات كان العقوبات الدولية التي فرضتها الدول الأخرى". وختم جوابه بالقول: "من الواضح أننا كنا في مكان أفضل بموجب الاتفاق مما نحن عليه بدونه. سنكون في مكان أفضل للتعامل مع العديد من التحدّيات إذا عادت الصفقة لتوضّع على الطاولة".

وحول سوريا، قال بليנקين: "كان التخلي عن شركائنا في قوات سوريا الديمقراطية والأكراد عمومًا خطأ فادحًا وشيئًا سندفع ثمنه. إن نفوذنا في سوريا حاليًا هو أقل بكثير مما كان عليه سابقًا. أعتقد أنّ لدينا نقاط قوة لمحاولة التأثير على بعض التطورات الإيجابية. لدينا أعداد صغيرة من القوات الخاصة في شمال شرق سوريا، وهم لا يجب أن يكونوا هناك من أجل النفط، كما يريد الرئيس ترامب، لكن تصادف وجودهم بالقرب منه. هذه نقطة نفوذ بيدنا لأنّ الحكومة السورية تود أن تسيطر على هذه الموارد. لا يجب التخلي عن ذلك مجانًا، وبالمثل، لدينا قدرة أكبر من أي دولة على وجه الأرض على تعبئة الآخرين للمساعدة في إعادة بناء سوريا وإعادة بنائها في الوقت المناسب. يجب أن نتأكد من أننا إذا أردنا لعب هذا الدور، فإننا نحصل على شيء نيابة عن الشعب السوري. لذا على سبيل المثال، إذا كانت إدلب لا تزال تحت الحصار فيجب أن ينتهي هذا الحصار. إذا كانت المساعدات الإنسانية لا تدخل إليها فإنه يتعيّن أن تدخل إليها. وعلينا أيضًا أن نستخدم النفوذ الذي يجب أن نصرّ عليه بحيث يكون هناك نوع من التحول السياسي الذي يعكس رغبات الشعب السوري. ما هي طبيعة العملية الدبلوماسية القائمة حاليًا؟ الولايات المتحدة هي غائبة عنها، نحن لسنا فيها. الروس والأتراك والإيرانيون في ضلّتها. لا يمكنني ضمان النجاح، لكن يمكنني أن أضمن أننا في إدارة بايدن سنظهر على المسرح على الأقل".

وعند سؤاله عن موقف بايدن من مسألة ضم العدو الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية أجاب بليكنين معبراً عن الرغبة بأن يعيد القادة الإسرائيليون التفكير مجدداً بمشروع الضم، وهنا استشهد بعشرات الضباط والمسؤولين السابقين في موقفهم المحذّر من تنفيذ الخطوة واعتبارها خطراً على أمن "إسرائيل". وقد استبعد بليكنين أن يقدم بايدن على استعمال المعونة المالية السنوية الأميركية للعدو الإسرائيلي للضغط عليه للتراجع عن قرار الضم كون "بايدن يؤمن بحق "إسرائيل" بالدفاع عن نفسها، وهو لن يلمس أي شيء من شأنه أن يؤثر على قدرتها على فعل ذلك"²².

²² CBS News, "Transcript: Joe Biden foreign policy adviser Antony Blinken on COVID shortfalls, failures in Syria", May 20, 2020.

<https://www.cbsnews.com/news/transcript-joe-biden-foreign-policy-adviser-antony-blinken-on-covid-shortfalls-failures-in-syria/>



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة تُعنى بحقلي
الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا
الاقتصادية والاجتماعية وتواكب المسائل
الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثرة.

هاتف 01/836610

فاكس 01/836611

خليوي 03/833438

Email: dirasat@dirasat.net

www.dirasat.net

الرمز البريدي

Baabda 10172010

P.O.Box: 27/47

Beirut – Lebanon